[469] خلفي وعن يميني، وأئمتي عن يساري، أستتر بهم من عذابك، وأتقرب إليك زلفى، لا أجد أحدا أقرب إليك منهم، فهم أئمتي، فآمن بهم خوفي من عقابك وسخطك، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين. أصبحت باﷲ مؤمنا (1) مخلصا على دين محمد صلى اﷲ عليه وآله وسنته، وعلى دين علي وسنته، وعلى دين الأوصياء وسنتهم. آمنت بسرهم وعلانيتهم، وأرغب الى اﷲ تعالى فيما رغب فيه (2) محمد وعلي والأوصياء (3)، ولا حول ولا قوة إلا باﷲ، ولا عزة ولا منعة ولا سلطان إلا ﷲ الواحد القهار، العزيز الجبار (4)، توكلت على اﷲ، ومن يتوكل على اﷲ فهو حسبه، إن اﷲ بالغ أمره. اللهم إني اريدك فأردني، وأطلب ما عندك فيسره لي، واقض لي حوائجي، فانك قلت في كتابك، وقولك الحق: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) (5). فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت فيه من القرآن، وخصصته وعظمته بتصييرك فيه ليلة القدر، فقلت: (ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر) (6). اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت، ولياليه قد تصرمت، وقد صرت منه يا الهي الى ما انت اعلم به مني، واحصى لعدده من عددي. فأسألك يا الهي بما سألك به عبادك الصالحون أن تصلي على محمد

_____ 1 - موقنا (خ ل). 2 - رغب إليه (خ ل). 3 - زيادة: وأعوذ باﷲ من شر ما استعاذوا منه (خ ل). 4 - زيادة: المتكبر (خ ل). 5 - البقرة: 185. 6 - القدر: 6 - 3. _____